طلعنا عالحريّة

حرية.مواطنة.كرامة

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية

العدد 13

2012/9/9

- بين حرب أهلية وثورة شعبية.. أرواحٌ وقيم..
- القابون بوابة المجد
- حلب .. اللحظة الفارقة في الثورة السورية

في نقد الثورة	كيما يعود الأمل	الكرد والثورة ..

فكرة اللّه تؤسس سمو القانون

مختارات مضيئة

المفكر الراحل
إلياس مرقص

حين نراجع تاريخ الفلسفة والفلاسفة من أفلاطون وأرسطو إلى كانط وهيغل مروراً بالقديس أوغسطين وتوما الإكويني والفلسفة العربية الإسلامية وديكارت وباسكال وسبينوزا.. نجد أن الله هو الموضوع المركزي عند الجميع والنقاش حوله دائم. وعندما أقول إن الله مع الفكر أي إلى جانب الفكر معنى ذلك أن الله عند جميع البشر حافز فكري عظيم. الله مبدأ، وهذا المبدأ محرك للكشف والإبداع عند الإنسان.

في الوقت الراهن وفي فكرنا الحالي وأيديولوجيتنا جُعل الله خاتمة لكلِّ شيء وليس مبدءاً وحافزاً ومحركاً. ماذا أعطى ذلك؟ لا شيء. وكما قلت في مقالي: "أطروحات من أجل إصلاح الفلسفة"، إذا كان هناك شعب من الشعوب يقول طوال الوقت الله الله الله من دون أن يكون الله في فكر هذا الشعب مؤسساً لسمو القانون، فإن هذه قضية كبيرة جداً. عند الأوروبي أسس مفهوم الله لسمو القانون، فمن الصعب أن تجد من يخالف أنظمة السير، ومن الأصعب أن يخالف رئيس جمهورية بنداً من الدستور، حتى مجلس النواب لا يستطيع أن يسن قانوناً يتعارض مع إحدى مواد الدستور. القانون محترم وله سمو، كل قانون بدءاً من الدستور وانتهاء بقانون السير في الشارع. القانون له حرمته وسموه. الله المتعالي ليس مجرداً ومتعالياً فحسب، بل له دور في تاريخ الإنسان بأن يوجد شيئاً فوق الوجود. هذه معركة مهمة جداً.

لكي ينتقل الدين إلى سياسة أعلى وأبعد مدى يجب أن يقف على رجليه (لا على رأسه) ويتخلص من صفته المذهبية والطائفية ويكف عن التكفير ويبتعد عن السياسة المباشرة، ويعرف أن دوره الكبير والحقيقي هو في مسيرة تحسين الإنسان، وأن هذه وظيفته الأبدية، وأن لا يكون إزاء السلطة وإزاء الدولة لا في موقف المتآمر ولا في موقف لاحس الجزمة. رجل الدين هو من يستطيع أن يقول رأيه بلا خوف من الموت ومن دون أن يتآمر، وفي كل الظروف هذا هو المثل الأعلى لرجل الدين. رجل الدين هو الذي يستطيع أن يقف في الجامع ويقول، في أي بلد كان، يا سيادة الرئيس يوجد في البلد غلط في كذا وكذا، وهناك حريات تقمع وفقر يزداد.. ويكون مستعداً للاعتقال أو القتل أو أي شيء، من دون أن يتآمر ومن دون أن يكون مفتياً للسلطة المضادة. أي لا مفتي السلطان ولا مفتي السلطة المضادة، هذه هي وظيفة رجل الدين قائداً ورائداً، وللأسف يندر وجود هذا النموذج.

طلعنا عالحرية

جريدة نصف شهرية تصدر عن لجان التنسيق المحلية في سوريا تعنى بشؤون الثورة تطلع وتوزع داخل المدن والقرى السورية

للنشر في الجريدة
newspaper.lcc@gmail.com

لجان التنسيق المحلية
Local Coordination Commitees

www.facebook.com/LCCSy?sk=info
www.lccsyria.org
lcc.syrianr@gmail.com
lcc.news.syria@gmail.com

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير
الجريدة غير ملزمة بنشر كل ما يردها من مواد.

أهمية الوحدة في التعامل مع الدول الأجنبية

عزمي بشارة

لا بد لأي شعب مؤطر أو يرغب أن يتأطر في كيان سياسي اسمه الدولة من قيادة سياسية، وذلك بغض النظر عن الاختلاف أو الاتفاق على هذه القيادة. يصح هذا بصورة خاصة على شعب في حالة معقدة ومركبة هي حالة الثورة المديدة لتغيير نظام حكم وإقامة نظام ديمقراطي وطني بديل . وفي حالة الحركة المسلحة المتواصلة لا بد من قيادة موحدة للكفاح المسلح، التنظيم والتوحيد يضاعف قوته عدة مرات، والتفرق والتشتت يضعفها، أما التنافس فيلحق بها ضررا هائلا لا يمكن إصلاحه. ولا أعتقد أنه ثمة حاجة للتفصيل، فالأمر واضح.

ولا يجوز ان تتواصل الدول الأجنبية مباشرة مع القوى المسلحة المشتتة للثورة من دون قيادة عسكرية موحدة مقابل هذه الدول، ومن دون قيادة سياسية تمثل سيادة الشعب الثائر ودولته. إن التواصل المباشر لأي دولة أجنبية مباشرة مع كتيبة أو فرقة مهما بلغت نضاليتها ووطنيتها هو تأسيس لاختراف وتبعية. إذ يفترض أن تقف أمام الدولة الأجنبية في حالة تلقي الدعم قيادة سياسية وقيادة عسكرية موحدة والتي تمثل شعبا صاحب سيادة ولديه أحندة وطنية. من دون ذلك يسهل تحويل التعامل بهدف جيد ونية صافية الى عمالة. يجب أن يصر المناضلون في الكفاح المسلح على ذلك قبل السياسيين، ويجب أن لا يدفعوا من قبل دول اجنبية للتقليل من هيبة القيادة السياسية أو تقزيم دورها. فلا توجد دولة أجنبية تهتم بأن تكون القيادة السياسية لدولة أخرى أو لشعب آخر قوية إلى درجة الندية. فالجميع يفضل الأتباع على الحلفاء إذا أمكنه من تنظيم علاقة تبعية.

وملاحظة أخيرة للدول التي تلوم المعارضة باستمرار بحق ومن دون حق على تفرقها، إن الاتصال المباشر بفصائل سياسية وعسكرية هو من أهم وسائل تفريق المعارضة، والأهم ان له أبعاد خطيرة على سوريا المستقبل. يجب على الثوار السوريين سياسيين وعسكريين أن يتنظموا خلف قيادة سياسية وعسكرية متوافق عليها ولها الحق بالتواصل مع الدول الأخرى في قضايا حساسة من هذا النوع. هذا وحده يشكل سببا كافيا للوحدة وتجاوز "النكد" الفردي في العلاقة السياسية المتعلقة بمصير الوطن ووحدته. وباختصار المسألة اهم بكثير من الذاتيات والذوات المنتفخة للمثقف السياسي ولقائد الكتيبة مع الاحترام للجميع، إنها مسؤولية عن شعب ووطن. وهذه أمور لا يعبث بها، ومنها يتضح من هو المؤهل أن يحكم بلدا، وأن يمثل سيادة هذا البلد.

عن صفحة المفكر العربي الدكتور عزمي بشارة

بين حرب أهلية وثورة شعبية.. أرواحٌ وقيم..

ميس قات

يرتفع صوت الرصاص يوماً بعد يوم في سوريا مترافقاً مع ظهور حالات انتهاكات إنسانية يقدم عليها طرفا النزاع (المعارضة- النظام) باتت فيديوهات التعذيب والقتل والجثث الممثل بها مصدراً لفخر شباب الجيش الحر، ومادة تشفي غليل قلوب حاقدة يقابلها فيديوهات وأخبار الإعدامات الجماعية التي يقوم بها النظام حيال شباب الثورة ومشاهد القصف العشوائي على المدن والقرى السورية وما تتركه وراءها من دموع وأنهار من دماء.

ثورة شعبية أم حرب أهلية؟

يبدو التساؤل غريباً على المدون السوري ياسين السويحة الذي يجيب: بالتأكيد ثورة شعبية!!

يرى ياسين أن ظهور السّلاح في الثورات هو القاعدة وعدم ظهوره هو الاستثناء، ويرى بأن السلاح في الثورة السورية مرتبط بسياقات مفسرة ومفهومة اجتماعياً وسياسياً، وبأن نفوذ القوى الإقليمية طبيعي وبديهي في بلد عالمثالثي ذو موقع استراتيجي مهم مثل سوريا، والتعاطي الطبيعي مع هذا الأمر هو محاولة إدارة هذا الشأن وليس تجاهله أو افتراض أنه يمكن ألا يكون موجوداً.

نورس مجيد وهو ناشط في الحراك السلمي السوري يعتبر بأنه من المفيد الإقرار بأن الثورة السورية دخلت منذ أشهر في حرب أهلية، هناك إذاً ثورة مسلحة تتسع رقعتها في مقابل ثورة سلمية أوشكت أن تخمد بشكل كامل، يضيف نورس مجيد قائلاً: طبول الحرب الأهلية كانت تقرع منذ أشهر لكن المثقف والسياسي السوري اكتفى بتبريرها وآثر القول بأن النظام هو الذي أجبرنا على هذه الحرب ولم يأبه أحد منا بالتفكير في سبل التخلص من هذه الجبرية

جيش حر أم جماعات مسلحة؟

يتفق ياسين السويحة ونورس مجيد إلى حد بعيد هنا فيفضّل نورس مجيد الحديث عن عسكرة الثورة بعيداً عن تسمياته المختلفة، ذلك أن ما ندعوه بالجيش الحر أو المجموعات المسلحة لا يأتمر لقيادة واحدة أو منهجية متّسقة في النضال مما يصعب فعلاً مهمة إدراجها تحت مسمىً واحد، عسكرة الثورة بنظر مجيد ستجلب نتائج أسوأ بكثير مما يعيشه السوريون اليوم لذلك فهو يرفضها رفضاً قاطعاً.

لا ينظر ياسين السويحة للجيش الحر كحالة منظمة لا عسكرياً ولا سياسياً بل يعتقد بأن الأغلبية الساحقة من كتائبه تتصرّف بطريقة شديدة المحلّية في تكتيكها وخياراتها وطريقة تفكيرها، من الممكن اعتبار الجيش الحر ظاهرة تسلّح الريف وأطراف المدن ضد قمع سلطوي شديد، تُضاف إليه جماعات وكتائب أكثر "تسييساً" بعضها مدعوم من قبل أطراف إقليمية ودولية لتحقيق مآربها، ليس هناك كيان منظّم وممأسس اسمه "الجيش الحر"، وأعتقد أن المعارضة أخطأت بالتعاطي إعلامياً حوله وكأنه كذلك.. "لقد حمّلته أكثر من طاقته!!" يقول ياسين.

هل يلعب الضغط الأخلاقي دوراً في التزام مسلحي الجيش الحر بمواثيق الحرب العالمية وحقوق الإنسان؟

يرى ياسين السويحة أن للانتقادات أثراً كبيراً في تحسين سلوك شباب الجيش الحر، لكنه يعتبر أن هذه الانتقادات يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ظروف المعركة وطبيعة السلوك البشري في حالات العنف المفرط، بينما يجد أثرا سلبياً للانتقادات المقتصرة على تصيّد الأخطاء بطريقة غير نزيهة، يعتبر ياسين أنه من المفيد أن تتخذ هذه الانتقادات منحى أكثر تماسكاً بدل أن تكون جهوداً فردية.

يبدو نورس مجيد حاسماً عندما يقول إن الكذب والتمويه والخداع والانتهاك والإعدامات الميدانية هي جزء لا يتجزأ من وجه الحرب الحقيقي، يبني نورس رأيه على نظرته الأساسية لتوصيف ما يحدث في سوريا على أنه حرب أهلية يجب الاعتراف بها، يعتقد نورس أن الصور الإيجابية الأخيرة التي ظهرت للجيش الحر والمسلحين من بيانات وفيديوهات تلتزم بالمواثيق الدولية إنما ظهرت نتيجة ضغط من الممولين الدوليين للجيش الحر لا بدافع شخصي من أفراده. (لا يوجد حد أخلاقي مقبول في حرب يسقط في جنونها خمسة آلاف مدني شهرياً!!) يقول نورس مجيد.

هناك ثورات عديدة في التاريخ طوّرت جناحاً مسلحاً، البعض في الثورة السورية يعتبر هذا التطور إنجازاً ويعمل له منذ البداية، وأنا أعتبره ارتكاساً وعبئاً وأزمة يجدر البحث عن حلول لها. هذه هي النقطة التي يجب الوقوف عندها اليوم وهذا هو الموقف الذي يجب اتخاذه حتى نضع يدنا على المشكلة ونبدأ البحث عن حلول. في المرحلة التي سنمتلك فيها الشجاعة للاعتراف بأن العنف هو المشكلة سنستطيع العمل مع جميع الأطياف التي تريد وقف الدم في سورية بغض النظر عن انتماءاتها ومواقفها.

بين مساند للجيش الحر وتشكيلاته المسلحة ومعارض للعمل المسلح جملة وتفصيلاً يقف السوريون اليوم محاولين جمع ما تبقى من ألوان وطنهم، علّهم يستطيعون العودة لصفحات الثورة الأولى وشعاراتها الجامعة، الواعدة بوطن ديمقراطي حر كريم.

اللجنة الإعلامية لأيام الحرية

كيما يعود الأمل

فادي محمد

لأن الدولة من أهم أوجهها احتكار العنف واحتكار ممارسته على الحدود من أجل حماية الوطن، لان صلب مفهوم الدولة هو هذا الاحتكار ومعاقبة اي مظهر من مظاهر تجاوزه حتى لو كان بأبسط الأشكال.. كأن يضرب فلان فلاناً بحجر.. فإن الدولة التي تتخلى عن هذه الماهية، بل وعلى النقيض من ذلك تقوم بتصدير العنف للمجتمع وتشجع عليه.. تضعنا أمام عدة قضايا:

1 - هي فاقدة للشرعية بكافة مؤسساتها من أصغر وحدة وصعوداً الى أكبر وحدة فيها.

2 - أصبح السؤال المعتاد على لسان الجميع: "فلان قُتل.. من هي الجهة التي قتلته؟ الجيش الحر، أم جيش النظام.. أم خارجون عن القانون.. أم... أم... أم..." وجهة القتل مهمة هنا من أجل استثمارها اعلانيا (وليس اعلاميا) لأن السؤال أصلاً لا معنى له. كل قطرة دم وكل حالة قتل أو خطف أو تنكيل.. أو غيرها تبقى في ذمة من صدر العنف الى المجتمع، سواء أكان المقتول جنديا نظامياً، مدنيا سورياً، أجنبياً.. أم من الجيش الحر... الخ.

3 - قد تضيع الحرب ودائرة العنف الكثير من المفاهيم (تقدم الحرب/ تراجع السياسة)(كلاوسيفتس)، وضمن هذا التراجع قد تتراجع القيم المدنية، وهذا ما بتنا نلاحظه أكثر اليوم. الصفاء الذي كان يميز الثورة في بداياتها من حيث وضوح الرؤية والاهداف (الحرية والدولة المدنية هي المطلب) وعدم الانجرار وراء ألاعيب النظام لمحاولاته الدؤوبة تصوير الحراك على أنه مذهبي أو طائفي هادفا لزج المجتمع في دائرة العنف غير الموجه... الخ، هذا الصفاء والوضوح الذي كان ينبئ بتغير ما على مستوى الكينونة الاجتماعية (بذور مدنية حقيقية، اعادة الاعتبار للثقافة والقضايا الحقوقية، العمل العام على حوارات حقيقية حول شكل الدولة القادمة... الخ) هذا الصفاء بدأ يتعكر بالتحول تدريجيا الى حالة الحرب التي أجبر عليها السوريون، بدأ يتعكر بخروج كل ما هو موروث فينا من مذهبي وطائفي وعشائري، مقابل غياب كبير للكثير من المفاهيم التي طرحت في البدايات.

فهل سنخاف مما بعد سقوط الدولة (الساقطة فعليا كما أشرنا) ونذهب الى ما قيل "كما تكونوا يولى عليكم"؟؟! ونحصل على دولة المحاصصة الطائفية على الطريقة العراقية او اللبنانية، أم ننتظر كتيبة ما تسمي نفسها "كتيبة الحرية"، او لواء يسمي نفسه "لواء الكرامة".. كيما يعود الأمل.

تنسيقية شهبا

قلبي حاكورةٌ صبارة يا أبو زيد...

لـ : محمد مفعلاني: أبو زيد
و عبد الهادي الحاج: أبو سعيد

عامر مطر

الشهيدان أبو سعيد- أبو زيد

كنّا نسترق السمع، ندفع آذاننا على وجه باب الحديد حين صرخ شاب من المهجع المجاور للسجان متى أخرج؟ تأفف السجّان وردّ بسخرية: "بعد سنة"، ولا تزال أسماعنا ممجوجة بالحديد، فضحكتَ يا جار الزنزانة وتمتمتَ: "يكون سقط النظام".

ضحكّنا بصوت منخفض على ردّة فعل السجان؛ بالاستغفار والركض نحو غرف التحقيق، بعد لحظات توقّف الضحك وظلّ صوتك وحيداً في ممر الفرع مع أصوات شتائمهم وتعذيبك.

اليوم آخر أيام عيد الفطر، قبل عام بالضبط غادرت من بيتي إلى عالم البرخ، حيث تعرّفت عليك يا أبو أبو زيد، جاري في المهجع.

استيقظت بملل في بيتي البعيد عن برزخهم. قلّبت صفحتي على الفيس بوك، ورأيت صورتك مع صفتك الجديدة المكتوبة فوق ملامحك "شهيد".

قلبي حاكورة صبّارة يا صديقي. فكّرتُ منذ أسابيع بكتابة مرثية عن حواكير الصبارة التي انتزعتها جرافات النظام خوفاً من صوتك وأصوات شركاء حريتك في بساتين المزّة.

أنزع الشوك عن أصابعي، وأستعيد ذاكرتي معك، حين رفعتُ أصابع النصر لك في طريقي إلى الحمامات، ورآني السجّان، فضربوني ونقلوني من المهجع إلى المنفردة السابعة، حيث تعيش مع ستة أحرار آخرين.

يدي تؤلمني بشدّة، وأنت تقرأ القرآن على وجعي، ووجعك، وتعدني بنصر قريب... فأترك لك يدي، وأمدّ أنفي من بين قضبان الباب لأتنفسّ لأن الهواء ضيّق في منفردتنا المزدحمة.

في فجر اليوم التالي طلبت منك أن تعلّمني بعض الآيات، هل تتذكر؟ " الْقَارِعَةُ. مَا الْقَارِعَةُ. وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ. يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ. وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ".

لم تكن تلاوتك واضحة بما يكفي، فأتعبتك آنذاك بالتكرارات، لأحفظ سوراً أكثر. بعد أيام بدأت بتعلمي سورة الكهف، لكنهم نقلوني إلى مهجع في مبنى آخر قبل إتمام الحفظ.

كنتَ تبحث عن الحسنات داخل المنفردة يا أبو زيد، بينما أحاول اكتشاف مساحات جديدة في قلبي.

بعد شهر ونصف، وجدتك تتمشى في ساحة سجن عدرا، أمسكت بيديك يومها وركضت نحو أصدقائي، وأقول: "هذا البطل اللي حكيتلكم عنّو"، فخجلت مني ومنهم. هل صدقتني الآن يا أبو زيد؟ أنت بطل، وشهيد أيضاً.

نسخت صورتك على كومبيوتري، ودخلت أبحث عن صور أخرى لك على صفحة تنسيقيّة المزّة، أقلّب الصور، فباغتني وجه أبو سعيد مع صفته الجديدة أيضاً، شهيد.

بكيت يا أبو زيد، وتوقفت بعد لحظات خجلاً منك.

خرج أبو سعيد من الفرع قبل اعتقالك بأيام، كنّا نخاف من تحويله إلى الجويّة، لكنك طمأنت قلوبنا بحريته، هل تتذكر؟

ذهبتُ إلى المزّة بعد الإفراج عنّي بحثاً عن محل أبو سعيد، لكني فشلت في العثور عليه، وشكره على اتصاله بوالدي فور حريته، كنت أحمل أثناء بحثي عنه ماء بارد وكيس سكر، أرسلهما قلب أبي إليه.

نسخت صور أبو سعيد على كومبيوتري أيضاً، في ملف صور الأصدقاء الشهداء، ورميت صورتي فيه، عليّ أراكما من جديد.

يحيى شربجي ..
عام على غياب ثائر الورد و الحرية

سنة مرت على اختطاف عصابات أمن النظام المناضل الثائر يحيى شربجي، سنة مرت دون أي معلومة عن وضع ثائر الورد و المناضل اللاعنفي و أحد أبرز القادة الميداديين للثورة في داريا، المدينة التي قدمت أمثولة رائعة في النضال السلمي و كافأها نظام العصابة منذ أيام على سلميتها بمجزرة قتل فيها المئات من شبابها و نسائها و أطفالها. في السادس من شهر أيلول سبتمر من العام الماضي اعتقلت قوات الأمن معن شربجي شقيق يحيى، بعد أن أطلقت عليه النار، و أجبرته على الاتصال بأخيه كحيلة قذرة لاستدارجه و الإيقاع به، حيث نصبت قوات المخابرات الجوية فوراً كميناً للناشط يحيى الشربجي و زميله غياث مطر الذي رافقه لإسعاف معن الجربح، ليستشهد غياث مطر لاحقاً على يد مجرمي المخابرات الجوية تحت التعذب، و بقي يحيى قيد الإخفاء القسري حتى اليوم، دون أي إفصاح عن مكان احتجازه و لا ظروف اعتقاله و لا تقديمه للمحاكمة.

و الأسير يحيى من مواليد 21 كانون الثاني عام 1979 في مدينة داريا بريف دمشق، ثائر و مناضل لا عنفي اعتقل لمدة عامين و نصف في العام 2003 على خلفية مشاركته في تأسيس مجموعة شباب داريا بين عامي 1989 و 2003 وهي مجموعة قامت آنذاك بنشاطات اجتماعية وأهلية تهدف لمكافحة الفساد و توعية المجتمع بأهمية العمل المدني كسبيل نحو التغيير. كما قاد و عدد من ناشطي داريا مبادرة حمل الورود في جميع مظاهرات الثورة، و التي قابلها النظام باعتقاله مع بقية الناشطين اللاعنفيين لاحقاً. إن لجان التنسيق المحلية في سوريا و هي تستذكر للمناضل الثائر يحيى شربجي مساهماته الكبيرة في تعزيز مبدأ حماية الثورة بسلميتها، و تحيي شجاعته و وطنيته الصادقة، و تمسكه بالسلم الأهلي، تؤكد أن اعتقال النظام ليحيى و من هم مثله من الناشطين السلميين ما هو إلا دليل أكيد على كذب و زيف إدعاءات النظام في أن جرائمه في قتل السوريين و تهديم المدن و حصارها و تهجير أهلها لا تستهدف إلا القضاء على المسلحين المقاومين. و تناشد اللجان مؤسسات المجتمع المدني و المنظمات العربية و الدولية سرعة التحرك للضغط على النظام لكشف مصير الناشط السلمي يحيى شربجي و ظروف احتجازه و حالته الصحية، في ظل انباء سابقة عن تدهور صحته أكثر من مرة نتيجة التعذيب و ظروف الاعتقال غير الانسانية. كما تحمل لجان التنسيق المحلية المجتمعين العربي و الدولي مسؤولية التعامي عن جرائم النظام بحق الشعب السوري الثائر و معتقليه و مهجريه. الحرية ليحيى شربجي و جميع أسرى الحرية في معتقلات نظام العصابة. و النصر لثورة الشعب السوري العظيم و المجد للشهداء.

لجان التنسيق المحلية في سوريا

2012 / 9 / 6

حلب .. اللحظة الفارقة في الثورة السورية

أسامة زين الدين

حلب غيرت المعادلة الثورية للشعب السوري فطوال الشهور الماضية كان الشعب السوري بحس الفطرة لديه يرى أن نهاية النظام في حلب، فطالما وجه النداء لها لتدخل الحراك الثوري. كما أن النظام كان يدرك أن حلب هي من ستغير المعادلة في ثورة شعبنا فسعى جاهدا للحفاظ عليها خارج سياق الواقع الجغرافي الذي تنتمي إليه من خلال العديد من المغريات وتسليط الكثير من الشبيحة والمخبرين في محاولة تبدو اليوم يائسة لتحييدها، فقد تحولت حلب إلى قلب الحدث اليومي بعد أن اجتاحتها الثورة وخرج مارداها من قمقمه لتحرج النظام الذي يحاول فرض السيطرة بكل الوسائل التي يمتلكها. فلماذا حلب وأين تكمن عناصر القوة في هذه المدينة .

ليس خافيا على أحد حجم الثقل السكاني فيها والقدرة الاقتصادية التي تمثلها ولو ضممنا إدلب إليها لأصبحنا نتحدث عما يزيد عن ثلث السكان في سورية قد يصبحون في أي لحظة خارج سيطرة النظام بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى من حيث الإدارة والتنظيم والقيام على الشأن اليومي للناس. وهنا يلعب النظام من خلال أدواته الإعلامية اللعبة الأخطر والتي قد تكون الورقة الأخيرة. حيث يصور معركة حلب بأنها أم المعارك وهي المعركة التي ستفرض شكل المستقبل على سوريا بكاملها. وهنا نقول أن ذلك صحيح من وجهة نظر النظام بينما يجب أن تكون محطة من المحطات الكثيرة في صناعة سورية المستقبل من وجهة نظر الثورة السورية لها ما لها فيما لو استطاع الثوار تحريرها. فمن وجهة نظر النظام خروج حلب عن سيطرته يعني خروج ثلث السكان من تحت حكمه وخروج هذه المكنة الاقتصادية من تحت سيطرته وفقدانه التحكم بمساحة شاسعة من جغرافيا ستتحول ملاذا آمنا للعديد من قطعات الجيش ورجال الدولة الذين يرفضون ممارسات النظام لكنهم مازالوا لا يمتلكون القدرة على الصراخ، والتي تعني نهاية حكمه دون الحاجة لخوض معركة أخرى أو خوض حروباً صغيرة هنا وهناك لطي هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الشعب السوري. أما من وجهة نظر الثورة فحلب هي التجربة الحقيقية للدولة المنشودة في سوريا فيما لو تحققت السيطرة وهنا يقع العبء الكبير على الجيش الحر والقيادات المدنية في المدينة من خلال شكل الإدارة التي ستفرضه القيادة الجديدة وأدوات حقوق الإنسان التي ستمارس وشكل التعامل بين المكونات الحقيقية للشعب السوري والتي ستعطي انطباعا كبيرا على قدرة السوريين على إدارة شؤونهم بأنفسهم وسيحول شك المشككين إلى قناعة بصوابية الثورة وسيستعيد الجزء الشعبي الذي حاول النظام تحييده ومنعه من المشاركة في الثورة السورية خلال الشهور الماضية وينتزع الخوف من بعض المكونات التي تحاول الوقوف على الحياد بانتظار ما سيحدث، ولو دققنا قليلا في الوضع الدولي لرأينا أن الكثير من الدول المؤثرة في الملف السوري تنتظر ما ستفرزه الثورة في حلب من شكل جديد للدولة والنظام، وعلى إيقاع هذا الشكل سيترتب التحرك الدولي بشأن الملف السوري (لو تجاوزنا انتظار العديد من الدول التي تراقب كفة الميزان لمن سترجح) ليحسم كثيراً من الأمور وينهي المسألة بوقت أقل فيوقف شلال الدم النازف منذ شهور دون أن يعبأ به أحد من هذا العالم الذي تجاوز إنسانيته وبنى كل علاقاته على المصالح .

وهنا ما نريده من كل القوى الفاعلة في حلب أن تتنبه جيدا لهذه المسألة لأنها تتجاوز مساحة حلب لتشمل مساحة الوطن بكامله وتتجاوز أهل حلب لتشمل أهل سوريا كلهم و بأي حال فكل ما سبق يبقى وجهة نظر قد نختلف فيه أو نتفق ولكنه قد يستحق الوقوف على بعض من كلماته.

لجان التنسيق المحلية بدرعا

في نقد الثورة

عماد العبار

لابد وأن النقد ليس هدفاً بحد ذاته؛ حيث أن الثورة هي نفسها ليست هدفاً بحدّ ذاتها أيضاً، بل إن الثورة هي عمل جذري يهدف للوصول بالمجتمع إلى حالة مأمولة كانت مفقودة، وأجهضت كل العمليات الإصلاحية للوصول به إليها. وبالتالي فإن عملية النقد هي عملية وعي سير الثورة نحو هدفها، وهذا ما يجعلنا نؤكد، بالرغم من رد الفعل السلبي تجاه الناقد الذي قد يصل لدرجة التشكيك بنواياه وإخراجه من ملّة الثورة، على أهمية هذه العملية لأن غيابها هو ببساطة غياب الوعي، وهو أخطر ما يمكن أن يصيب ثورة!..

مع تصاعد العنف واشتداد حملات القتل الجماعية، أصبح مفهوماً أن تزداد أخطاء الثوار، والتفهّم هنا حالة غير إرادية أساساً، ولا تحتاج إلى قرار، ولا معنى لأن يطلب سوري من آخر أن يتفهّم هذه الحالة أو تلك الواقعة، فلا يوجد سوري لم يتأذ بشكل أو بآخر خلال هذه الثورة، حتى وإن كان بجسده بعيداً عن مركز الأحداث، فالألم عام، والكارثة أصبحت أكبر من حدود الوطن بكثير.. إذن التفهّم لا يُطلب على سبيل توقّع عدم وجوده، والأجدى أن يُطلب وعي الثورة، وعي سيرها لتحقيق أهدافها، كي لا نجد أنفسنا يوماً وقد وصلنا لمرحلة نطلب فيها (تفهّم) أسباب فشلها، لا قدّر الله!.

في وعي أهداف الثورة، يجب أن يبقى حاضراً في الذهن ما هي أسبابها الأولى، بدون هذه العملية، التي هي مجرد عملية عقلية تعالج أفكاراً يفترض بها أن تشكل ضوابطاً للحد من التجاوزات، تصبح مجريات الواقع منفصلة عن أهدافها، منفصلة عن أسباب حدوثها.

لهذا الانفصال أمثلة عديدة من الواقع، سيدركها أي متابع للمجريات اليومية للثورة، فكيف لثائر خرج ضد نظام بسبب ممارساته الخارجة عن القانون، والتي لا تحترم أي حق من حقوق الإنسان حتى إن كان مجرماً، أن يقبل في الوقت ذاته تجاوزاً مقابلاً من طرف الثوار، أو أن يمارسه هو بنفسه؟!

وكيف يمكن لمن يتهم نظاماً بتعامله مع شعبه على أساس الولاء والطائفة، أن يقبل من بعض أطراف الثورة تعاملاً مماثلاً، وتقسيماً مطابقاً لتقسيم النظام للمجتمع؟! بل حتى أن بعض التهم التي أصبحت تلصق ببعض الناس، شبيهة إلى حد بعيد بتلك التهم فاقدة المعنى التي يلصقها النظام بمناهضيه!.

كيف يمكن أن تقبل من ثائر (يلعن روح) طاغية، أن يترحّم على طاغية آخر.. فقط لأنه من طائفته، أو لأنه قتل من الطائفة المعادية له؟! أي هذيان هذا!

ثم كيف يمكن أن تثور على احتكار السلطة وتوزيعها بين زبانية النظام، ثم تقبل أن تقوم معارضة النظام بنفس الدور، بحجة أن هذا أفضل الموجود، أو أن رفض هذا التجاوز سيضعف موقف الثورة أمام النظام.. كيف يمكن أساساً أن يكون موقف الثورة قوياً حين تتجاوز عن ممارسات تشبه النظام في كثير من الجوانب!..

إن حالات انفصال الوعي عن السلوك أصبحت كثيرة وجارحة، وهي كما قلنا حالات يمكن تفهم حدوثها، لكن لا يمكن القبول باستمرارها، ولهذا فإن مسألة نقد التجاوزات وعزلها، هي اليوم ملحّة أكثر من أي يوم مضى، وإن أي سعي لتمرير التجاوزات، من خلال إقصاء عملية النقد ووضعها موضع الاتهام، هي عملياً إقصاءٌ للوعي نفسه، وترك سير الأحداث محكوماً بردّات الفعل والعاطفة التي تتحكم بها جرعة الهمجية التي يتحكم بها النظام أصلاً، والذي سعى منذ البداية نحو تفريغ الثورة من مضامينها الأخلاقية، وجعلها تبدو أمام العالم انها مجرد تمرد انتقامي لا يتمتع بأية رؤية أو توجه أخلاقي.. كان له ما أراد في بعض التفاصيل، وهذا أمر (مفهوم)، لكن من غير المقبول أن تنتهي الأمور إلى ما لا ينبغي لها أن تنتهي!..

الحراك السلمي السوري

Mediya di serhildanê de (2/2)

Can Kurd

Yek ji çekên tev giring di destê Lînîn û hevalêd wî de rojnameya Pravda bû. ku fireh dihate belavkirin. .ji belavkirina nên û dermên bêtir
Rojnameya „Kurdistan“. ku Medhet Bedirxan paşa li Qahîre. hîn berî destpêka sedsala 20ê de. bo netewe-eya Kurd. gava pêşîn bû. di cîhana rojnamevaniyê de. Mixabin ew gav nehate gudandin û ji ber gelek egerên diravî û siyasî rawestiya. lê herdem dimîne .destpêkeke rast û hêja di dîroka Mediya ya kurdî de Şêx Mehmûd Elhefîd ê Berzencî dizanî ku serhildan bê ziman nabe. lew re yek ji xebatên wî yên serekîn derxistina belavokekê bû. ewa bi navê „Bangî Heq“ bû. tê de bîr û baweriyên xwe di warê dagirkirina Iraqê ji aliyê Ingilîzan ve û di warê mafê gelê xwe de. û serhildana dij zorbaziyê dihanî zimên. û di nêv gel de belav dikir. Bêguman derxistin û belavkirina rojnameyekê di wê demê de. ku hejmara xwendeva-nan hindik bû. wekî pêdakirina çekin giranbiha bû. û eve nîşane. ku rêberên Kurdan jî li sira Mediya di serhildanê de hişyar bûbûn. hema rêgirt li ber wan her hebûn. jarbûna „Kanîn“ û „Zanîn“ê hebû. hem di nêv mezinên gel de û hem jî di nêv gel de. Di şorişa Eylûlê de. ku rêberê wê Serokê herheyî Mele Mustefa Barzanî bû. û ji sala 1961ê de ta bi sala 1975ê dirêj kir. em dibînin. ku rojnameya „XEBAT“ û îzgeya Kurdistanê. sireke hêja di belavkirina nûçeyên şorişê de lîstin. û bi ser ve jî gelê Kurd. li derveyê başûrê Kurdistanê jî bi rêberiya wê ve girê-da. Baş tê bîra min. ku gundîyan baştirîn Radio li navçeya Kurdaxê dikirrîn. û bi êvarê derdiketin ser pişta xaniyan. ku dengê îzgeya Kurdistanê bibihîsin. lê belê neyaran gelek bizavêd xwe dikirin. da dengê .wê binuqimînin û tune bikin

Bi kurtî tiştê çê bû

Zekeriya Tamir

Wergerandina: Besam Mistefa
Gava ku biryara bi darvekirina Xelîl Hawî hate dayîn . wî berê xwe ber bi asîmana ve bir û matmayî ji rengê wê ê şîn ma . ku çawa ne guhrtiye rengê reş . Sê caran hate daleqandin . lê her carê werîs diqetiya tevî ku laşê wî çelmisî û sitûwê wî zi-ırav bû jî
Xelîl Hawî serbilind di bin tîrêjên rojê de şipiyayî bû çaxê ku heft mêran berê tifingên xwe didanê de . û agir bera wî didan ; lê . sed mixabin . gulek ji gilleyên wan lê ne diketin te digo qey kor bûne yan ew ji wan bi mîlan ve dûr e
Dûv re.ew avêtin nêv agirekî ku têra şewitandina bajarekî sax dikir û çavên wan yên pîs û pehin di benda dîtina xuliya laşê wî de man.lê.ji nişkave Xelîl sipî sax ji nav agir derket bi kuxîna mirovekî ku çix-areke gend vexwaribe.û ti rê ji xwekuştinê pê ve nedît . daku rastiya ku ew e yê serkeftî û ew in yên şikestî û sertewandî . bide teqezkirin . rabû xwe kuşt

الكرد و الثورة ..

ريزان قامشلوكي

الحقيقة الساطعة ان استمرارية صراع الكورد مع النظام الحالي او السابق تنبع اساسا من ان مسالة الكورد هي مسألة حقوق مغتصبة وليست مسالة سلطة او مكاسب وقتية و ان الكورد ومن خلال تياراتهم القومية بلورت منذ عقود تقرير مصيرهم في اطار دولة ديموقراطية مدنية وناضلت لأجل ذلك لا يهمهم فيها اسم رئيس الدولة وشكله و طوله بل المهم انهم في نضال لإعادة هيكلة الدولة بكل مؤسساتها بما يتناسب مع المفهوم الديموقراطي الذي يمكن ان يضمن له حقه في تقرير مصيره. وهذا لا يتناقض اليوم كما لم يتناقض يوما البتة مع استحالة تحقيق مطالبهم في ظل النظام البعثي الفئوي الحالي الذي تلطخت يداه بدماء الشعب السوري وامتلأت سجونه بمناضلي هذا الشعب وكان لأبناء الشعب الكوردي من كل ذلك حصة الاسد وبالتالي انسجام مطالبتهم بحقوقهم القومية مع مطلب الثورة السورية عامة وهو اسقاط النظام بكل رموزه ومؤسساته القمعية وأجهزته الأمنية المسلطة على رقاب الشعب. وانطلاقا من هذا الانسجام فقد انطلقت حناجر الشباب الكوردي الثائر ومنذ لحظات بدايات الثوره تهدر على مساحة الامتداد الكوردي في سوريا مطالبة بإسقاط النظام وحق تقرير المصير للشعب الكوردي في ظل نظام بديل تعددي ديموقراطي بعيدا عن التشنجات التي حاول بعض المتعارضين (مدّعي المعارضة) اثارتها من خلال تصاريح تصدر من هنا وهناك بان البعض الذي لا يملك شيئا قد اعطى الكورد مما لا يملك فيه امرا اكثر مما يستحقون× مما يزيد من قلة الثقة بين ابناء الشعب الكردي بهم والتي يحاول غيرهم المزاودة عليها من قلة مشاركة الكورد وهو امر منافٍ للحقيقة والواقع شكلا و مضمونا ومن اراد ان يتأكد فلينزل الى ساحات قامشلو وعامودة و سري كانيي و جميع البلدات الكوردية ليرى ان الكورد و بخلاف الكثير يشاركون عن بكرة ابيهم صغارا، كبارا، نساء و رجالا في ثورة الكرامة . اما اذا كان الامر يتعلق بنوع معالجة النظام لثورة الكورد (وهو ما يتهامس به البعض) و تعامله معها فهذا امر اخر يعرفه القاصي والداني فالنظام في سوريا خبير في اساليب البقاء على حياته و قد اخذ الكثير من التدابير الوقائية للثورة الحالية منذ عقود ذكرت بعضها في بدايات هذه السطور ولأنه يعي تماما عدم شرعيته التي خرجت من التاريخ بسقوط الاتحاد السوفييتي فهو يعي ايضا ان بقاءه الوحيد في بطشه وفي المحافظة على اسس جمهورية الرعب، هذا من جهة العموم السوري اما من ناحية الخصوص الكوردي وبسبب استمرار النضال الكوردي منذ عقود بالرغم من كل اساليب التضييق والحرمان و المحاربة والمشاريع العنصرية والشوفينية والاستفادة في هذا الامر من جميع التجارب العالمية الدكتاتورية فانه ابتدع طريقا جديدا بالمساعدة والدعم للتأسيس لمنظمات وحركات يستخدمها وقت الحاجة مع الجوار وان طلب الامر فهي للداخل الكوردي ايضا بالمرصاد و باسم الكورديايتي نفسه الذي نعمل ككورد عموما تحت رايته.

زبدة الكلام نحن معارضة تاريخية للنظام لان وجوده يتناقض مع حقوقنا وهو يعي هذا الامر جيدا و نحن نعيه ايضا ولسنا معارضة نشأت اثر تأثيرات وقتية يراهن عليها النظام لذلك فهو يتعامل معنا ايضا ضمن هذا المفهوم وهذا الاطار ويعلم تماما ان المعارضة التي استمرت بالرغم من السجون والاعتقالات و التفتيت والتجريد حتى من المواطنية ستستمر وهو برأيي يراهن على المعارضة التي لا تنبع من التاريخ. فجذورها سطحية و هذا بالذات ما يعول النظام عليها، في اطالته لأمد الازمة فهو يعلم ان المهرولين لجني ثمار الثورة بالادعاء بتمثيلها سرعان ما تخسر معادلتهم التجارية ويبدأون بالمزاحمة والنهش ببعضهم البعض حتى يملوا وبالتالي سرعان ما ستذبل. اما المعارضة التاريخية الحقيقية والكورد جزء اساسي منها والتي يمكن ان تمثل الثورة فهي لا تزال تلملم جروحها من اثر التنكيل الذي استمر لعقود وتحاول ان تتجاوز الكم الهائل من العقبات التنظيمية والفكرية في طريق اتفاقها وهي لم ولن تراهن الا على الشعب وهدفها الوصول به الى بر الامان في تحقيق اهدافه والحفاظ عليها لأنها تعرف ماهية النظام الذي خبرته لسنين و تعلم انه سيحرق كل شيء للحفاظ على نفسه لا يهمه في ذلك حرق البلد بمن فيها.. بلدنا التي ليست بلده

تنسيقية الحسكة الموحدة

سوريا المستقبل بعيون الشباب الكردي

ميرآل بروردا

جرى تقسيم الشرق نتيجة وجهات نظر الدول الكبرى و حساباتها المصالحية. وبموجب هذا التقسيم وكنتيجة موضوعية للتداخلات القومية عبر الحروب والتزواج تمازجت شعوب الشرق فيما بينها وتوزعت على دول مُورِسَ بحقها أبشع صور الانتهاك الحقوقي الانساني فأجبر العربي على كراهية العربي وقتله وحارب الكردي أخاه الكردي وقتله لتصبح المنطقة ساحة للصراعات والتصادمات الدينية والقومية والمذهبية المستفيد الوحيد منها حكام البلدان المستبدون وصل في كثير من الأحيان والمراحل إلى إبادات جماعية وبطرق وحشية شرسة كما حدث في العراق و لبنان وسوريا. بقي الشرق يعاني من هذه التبعات على مدى عقود من الزمن تخلله عدة هبات قادتها القوى الشبابية و دفعت ضرائب باهظة الثمن من أجلها.

إن الثورة التقنية التي اجتاحت العالم منذ وقت فرضت بزوغ أجيال جديدة كحاجة موضوعية لتطوير المنطقة وضرورة ملحة لحل المشاكل العالقة التي استفحلت في المنطقة وأججها حكام البلدان كمطية لاستمرارهم وديمومتهم فكان للقوى الشبابية تأثرها الواضح بالحداثة والثورة التقنية فانتشرت ثقافات التواصل البشري وتأثرت أنماط الحياة الشرقية بالمدنية وبات قبول الآخر اليوم أكثر انتشارا كسمة للعصر وهو الخطر الأكبر على الايديولوجيات الانفرادية والإقصائية الاستبدادية فتطورت مفاهيم المجتمع المدني والكفاح السلمي والتحرر الأهلي بدأته الشعوب العربية بربيعها الذي بات يزهر في عمق قلاع الاستبداد والشوفينية. وكجزء أساسي من الواقع الشرقي كان للشباب الكردي حضوره التام رغم التململ السياسي للكلاسيكية الكردية الموجودة عبر ردح من الزمن، وكأي واقع سياسي عربي أو عالمي وكأي واقع ثوري في العالم عملت هذه الهيئات الكلاسيكية على محاولة اقتناص الفرص وتحقيق مكاسب فئوية وحزبوية ضيقة رغم الشعارات الفضفاضة التي تبنتها وعادت عنها وتبنت غيرها وحاولت طمس الجانب المدني عبر سياسات الترهيب والقمع كأي نظام ايديولوجي كلاسيكي متلاش مع نجاح الثورة.

إن الوجود الكردي في سورية حقيقة تاريخية ليس لأحد أن ينكرها وليس لأحد استجداءها استغلالا لمصالحه المؤقتة.

إن الشعب الكردي جزء من الثورة لاسقاط نظام القمع والاستبداد وليس بمقدور أحد جر شعبنا لقلب هذه المعادلة ومحاولة تأويلها أو تسويفها من أي طرف كان، ومن يعمل على اعتماد طرف ونسيان الآخر يحاول بكل فشل أن يدفع بالشعب الكردي إلى حواف التهلكة وعقود من الصراعات الحزبية التي يحاول البعض اظهار خطرها الآن واللعب على أوتارها. لا يريد الشباب الكردي سفك قطرة دم آدمية عربية كانت أم كردية فإن جاءت الشهادة ونحن مسالمون أهلا بها وإن استدعت الحاجة أن يدفع الشباب الكردي بروحه في سبيل حريته وتأسيس وطنه أيضا نرحب به، وإن حل السلام والسلم نكون له آباء أوفياء.

إن الثورة السورية ملك للجميع وواجب على الجميع واستحقاق للجميع لا يستجدي أحد حقه في وطن ديمقراطي تعددي بل يناله بكل كرامة لأنها ثورة الكرامة و الحرية.

المواطن السوري عربيا كان أم كرديا بحاجة إلى التأهيل المدني والكفاءة الإدارية لتحقيق أهدافه الانسانية وتأسيس دولة مدنية تعددية ديمقراطية من شأنها منح كل مواطن حقه في إدارة حياته وتطوير نمطه المعيشي. لا نريد كردستانا نمضي فيها حقبا من الاقتتال البيني.. نريد بلدا يعلم الجميع أننا أكراد لنا تاريخنا ومستقبلنا وكرامتنا الانسانية ككل المواطنين السوريين.

التآخي الوطني السوري بالحسكة

جائزة الأمير كلاوس تكرّم ياسين الحاج صالح

عبده وازن

فاز الكاتب والمناضل السياسي السوري ياسين الحاج صالح بجائزة الأمير كلاوس، إحدى أهم الجوائز الأوروبية التي تكافئ المفكّرين والكتّاب في البلدان التي تعاني «نقصاً في فرص الحرية» وفق نظامها. وفي مخبئه السرّي، في المنفى المفروض عليه داخلياً، هرباً من قمع السلطة وخوفاً من التعرّض للخطف أو السجن والقتل، تلقّى الكاتب المعارض خبرَ هذا الفوز بالجائزة الهولندية التي مُنحت سابقاً للشاعر محمود درويش وأسماء ومنظمات أخرى، عربية وعالمية. جاءت هذه الجائزة لترفع كثيراً من الغبن الذي حلّ بهذا الكاتب والمفكّر، بعدما عانى طويلاً داخل السجون السورية، واضطُهد ولوحق وعُذّب، مثله مثل سجناء الرأي، وما أكثرَهم في ظل نظام حزب البعث. وأصابت «براءة» الجائزة عندما وصفت صالح بـ «الصوت الذي يمثل التحليل الحكيم والهادئ للثورة السورية، والذي يقدّم استبصارات واسعة في شتى المجالات، السياسية والاجتماعية والثقافية، سورياً وعربياً». فهذا الكاتب الذي سُجن نحو 16 عاماً في أقسى الزنزانات السورية، عرف كيف يحافظ على وعيه السياسي، الذي راح يعمّقه طوال تلك الأعوام الحالكة، مكبّاً على القراءة بنهم شديد. تمكّنَ صالح في سجنه من مواجهة بطش النظام البعثي، وعوض أن يستسلم لآلته الجهنمية، راح يقاومه فكراً وثقافة، قارئاً كلّ ما أتيح له من كتب في السجن. جعل صالح من تجربة الأسر القاسية تجربة ثقافية، وعندما خرج اكتشف أن الشاب الذي دخل السجن في العشرين من عمره العام 1980، أصبح شخصاً ناضجاً بعدما بلغ السادسة والثلاثين. كان طالباً في كلّية الطب عندما قبض عليه جهاز الاستخبارات بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي، لكنّه وجد نفسه يخرج من السجن حاصلاً على شهادة شخصية في الفكر السياسي.

لم تكرّم جائزة كلاوس هذه السنة ياسين الحاج صالح وحده، بل كرّمت جميع سجناء الرأي في سورية، الذين ماتوا داخل السجن تحت وطأة التعذيب، والذين ماتوا خارجه بعدما أمضوا فيه ردحاً من شيخوختهم. وكذلك الذين ما زالوا داخل السجون، منتظرين لحظة الحرية التي تعدهم بها الثورة.

ياسين الحاج صالح، كاتب ومفكر ذو منهج فريد في التحليل السياسي والاجتماعي، تناول أبرز القضايا التي تشهدها الساحة السورية والعربية في فترة ما قبل الثورة وخلالها، وتعمّق في قراءة الكيان والهوية، وفي نقد النظام السياسي الأمني، الذي وصفه بـ «النظام الذي يسير على قدم واحدة»، كما يشي عنوان أحد كتبه، وتطرّق الى واقع الاقتصاد والمجتمع، والأيديولوجيا «الرسمية» والثقافة والحياة اليومية. ولعلّ مقالاته، التي ما برح يكتبها في مخبئه السرّي، تمثل فسحة للتأمل والتحليل والقراءة الهادئة لأبعاد الثورة ووقائعها. ولعلّ هذه المقالات، التي يطل بها عبر الانترنت سلاحاً وحيداً في عزلته، بات ينتظرها كثيرون من القراء، تبعاً لما تتميز به من عمق وجرأة. وفي ملجئه السريّ، وصف صالح فوزه بالجائزة في تصريح عبر الانترنت إلى وكالة «فرانس برس» قائلاً: «أظن أنها تكريم للشعب السوري والثورة السورية، وبهذه الصفة هي جائزة عظيمة، ويسعدني أن فيها ما يهين النظام القاتل».

ومن الفائزين في هذه الدورة بالجائزة في أقسامها الأخرى: سامي بن غريبة الناشط التونسي على الانترنت، والمخرجة الجزائرية حبيبة جيهاني، والاردنية وداد كوار العاملة في حقل الآثار والتراث... وأسماء اخرى من الارجنتين والمكسيك وكينيا وكمبوديا والصومال.

عن الحياة

داريّـا

رزان زيتونة

عصر الخامس والعشرين من آب/أغسطس، كنت أتحدث مع كريم عبر الشات. كريم ناشط في أوائل عشرينياته، يقطن في منطقة بساتين داريا في بيت عربي (غير طابقي)، لا قبو فيه ولا ملجأ.

كدت أسمع صوت صراخه وهو يكتب: "سقط الصاروووووووخ.. على بيت جيراننا. يا الله... يا الله."

أصبح كريم "اوف لاين" وانتظرت ثلاثة أيام كي أتمكن من الحديث معه من جديد لأحصل على شهادته من بين شهادات عديدة حول المجزرة التي كسرت قلوبنا في مدينة السلام، داريا.

داريا كانت نجماً ساطعا قبل الثورة، ونجماً أثناءها. ما بناه شباب وصبايا المدينة، اقتضى منهم جهداً هائلاً أسفر عن نموذج مصغر لسوريا المستقبل التي نحلم بها. لم يتوقف حراك المدينة عن إدهاشنا لحظة. في داريا كان المتظاهرون أول من حمل الورود والماء للجيش الذي أمعن في قتلهم. في داريا فقط، جرى توزيع هدايا العيد لأطفال الشبيحة أسوة بأطفال الشهداء. في داريا بقيت عبارات المواطنة وشعارات التعايش ترفع حتى عندما كان البلد كله يسقط في براثن اليأس بعد كل مجزرة جديدة.

يقول كريم: "مع ازدياد كثافة الصواريخ والقذائف حولنا، هربت مع آخرين والتجأنا في قبو لدى أقاربنا. كان الجيش الحر منتشراً في المنطقة التي التجأنا إليها. وجيش النظام يبعد عنا مع دباباته نحو مئتي متر. إنقضى النهار باشتباكات كبيرة وقصف عنيف جداً حيث كنا.

علمت في تلك الأثناء أن جيش النظام داهم المنطقة التي كنت فيها، ومن ضمنها منزلنا. وأنه في طريقه إلينا هنا. أثناء الليل، كانت قناصة النظام تطلق النار على أي شيء متحرك، وكان النزوح مستحيلاً حتى لو رغبنا بذلك. داريا كانت تتلقى القذائف المجنونة وكنت أحسها في قلبي، قذيفة

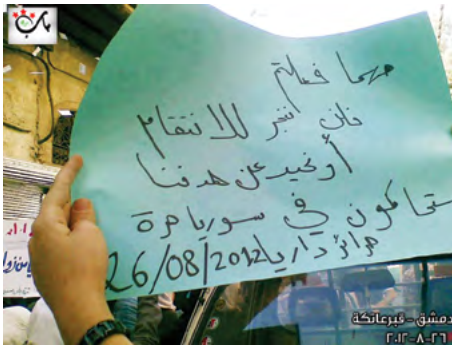

تلو قذيفة."

في داريا فقط، إحتفظ الحراك النسائي بوجوده قوياً متميزاً ومتألقاً. في داريا كانت ترفع لافتات تطالب بالعدالة، لا بالإنتقام؛ بالمحاكمة لا بالثأر. هناك كان أجمل السوريين يؤسسون لما هو أبعد من إسقاط النظام، وما هو أبعد من ثورة.

يتابع كريم: "صباح اليوم التالي نزح عدد من العائلات، وعادت أصوات القصف العنيف بشدة. استمر الوضع على هذا الحال حتى الظهيرة، ومن يتمكن من الأهالي يحمل ما استطاع وينزح عن المنطقة، بعضهم أصيب أمام البناء الذي كنا فيه أثناء نزوحهم. حتى أصبحت وحدي تماما وسط القذائف والقناصات.

في تلك اللحظة قررت أن أغادر المكان، فأنا على الحالتين ميت، هكذا فكرت. ركبت سيارتي وسط الدخان والركام، وانطلقت إلى مركز داريا حيث المكان آمن نسبيا".

"أثناء مشواري القصير، شاهدت ثلاثة عناصر من الجيش الحر في إحدى الحارات يحاولون الإختباء، وستة آخرين يقفون في مكان أقرب إلى مركز المدينة. بعد قليل، سقطت قذيفة على مكان تجمع العناصر الستة. وجاءني صديقي يخبرني أنه ذهب لإسعافهم، لكن الصاروخ إياه، قضى عليهم جميعاً.

"بدأت القذائف تقترب من مكان وجودي شيئاً فشيئاً،

حتى أصبحت على بعد بنائين مني. كانت الشظايا تتطاير وتضيء كالجمرات لسخونتها. وكنت أسلي نفسي بانتظار أن تبرد لكي أجمعها."

داريا الحراك المدني والسلمي، منذ ما قبل الثورة بسنوات، قاومت العسكرة طويلاً قبل أن تصبح أمراً واقعاً. وعندما حصل ذلك، كانت من المناطق القليلة جداً التي لم تستطع العسكرة النيل من نشاط المنطقة وخطاب المدني. داريا التي قام النظام بتجريف بساتين الصبار حولها منذ أسابيع، وجرف معها ذكريات وقلوب أبناء المنطقة.

كريم: "عندما انتصف النهار، جاءني صديق من الجيش الحر، كان يبكي، وقد ترك سلاحه، أخبرني أنه لم يعد يستطيع... القصف لايمكن تخيله... معظم رفاقه استشهدوا في القصف، لايمكن المقاومة أكثر من ذلك.

"بقيت تلك الليلة في شقة أصدقاء في المنطقة نفسها. خلال هذه الليلة انسحب الجيش الحر من المدينة وأصدر بيانا بذلك. كانت قوات النظام تحيط بكامل المدينة، وقليل جداً منها قد دخل إلى بعض مناطقها.

"صباح اليوم التالي، كان جيش النظام قد تمركز في شارع واحد في داريا، ونشر قناصاته فيه. قررت وقتها أن أنزح عن المدينة مع عائلة صديق، لأن الإقتحام النهائي بات قريباً جداً.

السابعة والربع صباحاً، جاءت سيارة عائلة أخرى اتفقنا على النزوح معها. كانت وجوههم كالحة وصفراء جدا. سألت أحدهم: خير عمي ماذا بك؟ أخبرني أنه رأى شخصاً مقتولاً عند التربة، وآخر في سيارته، وآخر على الأرض، وأن أي أحد يمر من تلك المنطقة تطلق عليه قناصات النظام رصاصاً كثيراً جداً. وجعلني أشاهد الرصاصتين اللتين أصابتا سيارته واحدة في الباب الخلفي والثانية بالقرب من خزان الوقود.

"عندها قررنا أن النزوح أكثر صعوبة من البقاء. قناصة النظام تمنع أي أحد من الخروج من المدينة. وتستهدف أي أحد يتحرك"

عندما كنا نتلقى الأخبار في مكتبنا الإعلامي حول ضحايا القصف والجثث الملقاة في الشوارع، كنا في حالة دهشة وذهول. داريا إبنتنا المدللة، وإذا كان غياث مطر الذي قدم الورود إلى الجيش قتل بدم بارد، فربما أن المدينة التي قدمت أيقونة ومثالاً للثورة، ستذبح هي أيضاً.

"عدنا أدراجنا،" يقول كريم." وبعد قليل، جاء صديق وأخبرني أن أربعة أشخاص أعدموا ميدانيا في منطقة التربة. جاء آخر وقال إن جيش النظام يخرج الرجال من الملاجئ ويعدمهم على الجدران رشاً. وأننا يجب أن نحذر الجميع للخروج من الملاجئ.

"ثم وصل صديق آخر ليخبرنا أن جامع أبو سليمان حصلت فيه مجزرة. لم أصدق الخبر. لم أصدق أياً من الأخبار. حتى مضت ساعة أخرى وصلت فيها قوات النظام إلى الحارة المجاورة، وأخرجت خمسة أشخاص من ملجأ البناء وأعدمتهم، ثم توجهوا إلى الساحة القريبة، قاموا بمسيرة مؤيدة. جاء التلفزيون السوري وصور. ثم صمت صوت المسيرة. وعاد صوت الرصاص الكثيف.

"جاءت صديقة وأخبرتنا أن عائلة نمورة، الأخوة والزوجة والأولاد، جرى إعدامهم. وهكذا قضينا بقية اليوم في تلقي أنباء الإعدامات من حارة إلى أخرى، لانعلم متى يحين دورنا.

صباح اليوم التالي نحو الساعة السابعة، جاءني صديقي وأخبرني أننا سنذهب إلى جامع أبو سليمان. على الطريق كان الوضع مأساوياً. منازل بأكملها سويت بالأرض. سيارات دهستها الدبابات بمن فيها ولا تزال بقايا أصحابها داخلها. على بعد 300 متر من المسجد، كانت رائحة الموت تفوح بشدة. وصلت، وكان المسجد مكتظاً بالناس، بالجثث. 123 جثة أحصيناها. كانت هناك طفلة صغيرة عمرها نحو اثنتي عشر سنة. طفل صغير عمره نحو ثلاث سنوات، وثلاثة اطفال رضع. كانوا مقتولين برصاص في رأسهم. الأطفال الرضع ليست لديهم جمجمة. مجرد قشرة رقيقة هي الجلد، اخترقها الرصاص وأخفى معالم وجوههم.

في المساء، عاد الجيش إلى حارتنا، وبدأ بتحطيم المحال التجارية وسرقة ونهب محتوياتها. وكنا حتى ذلك الوقت لانزال نتلقى الأخبار عن عشرين جثة هنا، وثلاثين هناك..."

بعد المجزرة بأربع وعشرين ساعة، كنت أتحدث مع إحدى صبايا داريا. ولا أزال أشعر بالذهول والإنكسار. باغتتني الصبية بالقول: "كل ما بنيناه خلال سنة وسبعة أشهر، هدموه في ساعات قليلة."

أكثر من 500 شهيد، وخراب عميم. ولا وقت للنحيب، والمجازر تتنقل كالأرواح الشريرة من مدينة إلى أخرى. تباغتني الصبية من جديد بالقول: "لن نستسلم للموت، سنقوم من جديد. الو... هنا سوريا."

القابون بوابة المجد

تجمع أحرار القابون

لمحة تاريخية عن حي القابون الدمشقي

يقع حي القابون على بعد ٣ كم من ساحة المرجة، مركز مدينة دمشق. يحد الحي من الشمال برزة ومن الشرق حرستا وعربين ومن الجنوب جوبر.

يعود تاريخ القابون إلى العهد الآرامي حيث أن المنطقة كانت تعرف باسم "آبونا" ومعناها مكان تجمع المياه ثم حرفت الكلمة إلى القابون. وهي كلمة سيريانية تعني مكان تجمع المياه.

يمر بحي القابون نهرا يزيد وتورا، وهما فرعان من نهر بردى. وتتميز القابون بأنها مدخل دمشق الشمالي وفيها أهم عقدة مواصلات، وكثرت بها الشوارع والجسور عبر الأزمنة. ويبلغ عدد سكان القابون حالياً قرابة 50000 نسمة ويعمل أهلها بالمهن الحرة واليدوية والتجارة والزراعة.

القابون الحي المظلوم:

على الرغم من أهميته التاريخية إلاّ أن حي القابون الدمشقي ظلمه التاريخ حيث بُعثر تاريخها كغيرها من القرى والبلدان بين الدروب والأزقة المعتمة، والزوايا المهجورة في مئات المجلدات والكتب التاريخية، ففي دمشق وقراها دُرٌ مكنون لا يعرفه إلا المحب لها ولمائها العذب وهوائها النقي وطيبة أهلها.

وتزايد ظلم الحي تحت حكم الأسد حيث عمد إلى مصادرة الأرضي وهدم البيوت وتقليص المساحة السكنية والزراعية وذلك بسبب حقده وخوفه من تكافل السكان الذين ثاروا في وجه قواته وسياساته قبل انطلاق ثورة الكرامة ونذكر من هذه الثورات ما عرف بانتفاضة التربة والتي خرج بها أهالي القابون نساء ورجالا وأطفالا في عهد الدكتاتور حافظ الأسد وما كان إلا أن لبى مطالبهم وألغى المشروع المزمع إقامته مكان المقبرة.

وهناك أيضا حادثة الأوتوستراد الدولي والذي انتفض على إثره أهالي القابون مطالبين بإقامة الأنفاق على الأوتوستراد الذي يمر بالبلدة ويقسمها إلى قسمين ولم تنته التظاهرة حتى لبيت مطالبهم.

وقامت حكومة الأسد باستملاك ما يقارب من 50 % من مساحة الحي وبنوا الثكنات العسكرية وما زالت حتى الآن مساحات شاسعة من الأراضي تحت مشاريع الاستملاك للدولة ويمنع أصحاب هذه البيوت من تعميرها أو توسيعها أو حتى ترميمها أو زيادة مساحتها الأمر الذي زاد من فقر سكان الحي.

القابون في قلب الثورة

بدأ مبكراً حي القابون وبكل شبابه بالانضمام لثورة الكرامة، فقد انتفضوا مرحبين بالحرية ومتحدين للاستبداد والعبودية، فقالوا كلمتهم وحاربوا الرصاص بالحجارة ولم يتوقفوا عن التظاهر السلمي اليومي أبداً.. فخرجوا بعشرات الآلاف وكان لهم الحشد الأكبر على مستوى العاصمة دمشق حيث تجمع ما يقدر بخمسين ألف متظاهر في زفاف شهداء مجزرة جمعة (أسرى الحرية) الذين كما غيرهم من الشهداء دفعوا ثمناً غاليا علينا ولكنه رخيص فداء لسوريا الكرامة.

وعلى الرغم من احتلال القابون من قبل عصابات الأسد إلا أن شبابها لم يستسلموا فأبدعوا بالمظاهرات المميزة والأفكار الجديدة فحملوا مظلات الحرية، واحتفلوا بالأعياد على طريقة الثورة..

وأبدعوا بالبث المباشر فظهر أبناء حي القابون على شاشات العالم متظاهرين وناطقين وناشطين. ومع استمرار العصابات الأسدية بالقتل الممنهج واستمرار الإهانات وقطع أرزاق العباد وتوسع حملات الاعتقالات والتعذيب

المذل بالسجون لم يستسلموا مرة ولم يكونوا إلا شعلة منيرة في الثورة السورية ضد النظام فما كان من عصابات الأسد إلا أن زادت على الحي جروحا جديدة من خلال دعمهم شبيحة النظام بالسلاح والتغطية على أفعالهم ليقوموا بارتكاب المجازر وخطف الأبرياء من الحي والتي كان آخرها مجزرة ذهب ضحيتها 41 شهيداً بيد شبيحة النظام المجرم.

أول مظاهرات الحي

بتاريخ 25 / 3 / 2011 خرجت أولى مظاهرات الحي، حيث انتفض الحي بأعداد كبيرة فاجأت النظام الأسدي، وخرج الأهالي ضد حكم الأمن والمخابرات، ضد العبودية والاستغلال، ضد حكم العائلة وضد الحكم الطائفي.

كان الرد العسكري والحل الأمني أولى الإصلاحات التي قدمها النظام لأهالي حي القابون كما فعل مع كافة الأحياء والمدن المطالبة بالحرية حيث انتشرت عناصر المخابرات للمرة الأولى مع خروج هذه المظاهرة وكانت حملة الاعتقالات الأولى في الحي بتاريخ 27 / 3 / 2011، وقاموا بالاعتداء على المارة بالضرب المبرح وتكسير المحلات واعتقال العشرات.

المجزرة الأولى

رغم حملات الاعتقالات والتعذيب الوحشي استمر أهالي الحي بالتظاهر السلمي وبشكل يومي نصرة لكرامتنا المسلوبة ونصرة لمدينة درعا وحمص ودوما، الأمر الذي استفز النظام ومخابراته الذين أطلقوا الرصاص على آلاف المتظاهرين في الحي عندما كانوا يحاولون الوصول لساحة العباسيين الشهيرة فقتلوا على الفور 7 أشخاص 5 منهم من أهالي الحي و2 من أهالي بلدة حفير، هنا سقط أول شهداء العاصمة دمشق كان ذلك بتاريخ 22 / 4 / 2011 في الجمعة العظيمة.

المجزرة الثانية

انكسر حاجز الخوف للأبد لدى كافة سكان حي القابون، وخرج الألوف في المظاهرات السلمية أيام الجمعة حيث بلغ عدد المتظاهرين ما يقدر بأربعين ألف متظاهر، الأمر الذي لم يكن ليقبله النظام أن تخرج مثل هذه الأعداد بأحد أحياء دمشق وهو الذي طالما حاول إبعاد العاصمة عن أجواء الثورة والحرية..

فبادر بقتل أربعة عشر شاباً خلال هجومه على مظاهرة أسرى الحرية وأصاب العشرات بجروح خطيرة. تلاه يوم

السبت الذي شهد اكبر تشييع في العاصمة دمشق ليتجاوز عدد المشيعين أربعين ألف من الأهالي وسكان دمشق الأحرار، من مختلف مناطقها وطوائفها، الذين شاركونا هذا العرس وهتفوا بصوت واحد (بالروح بالدم نفديك يا شهيد)..

الاعتقالات والمداهمات

شهد الحي العديد من الحملات الأمنية المكثفة لإخماد جذوة الثورة السلمية فيه، كان أعنفها الحملة البربرية لعناصره، بتاريخ 22 / 7 / 2011، حيث تم تطويق الحي بشكل كامل بأكثر من ثلاثة آلاف عنصر من الفرقة الرابعة والمخابرات الجوية، وتم إدخال الأسلحة الثقيلة إلى الحي من قاذفات آر بي جي ورشاشات ثقيلة، وتم نشر القناصة على أسطح المباني، وقاموا باعتقال ما يزيد عن 1500 شاب من أهالي الحي، ظناً منهم أن ذلك قد يثني الشباب عن مواصلة المسير على طريق الثورة. لكنهم لا يعلمون أن من ذاق حلاوة الحرية مرة لن يعيده شيء إلى مرارة العبودية حتى لو كلفه ذلك حياته.. وتبقى هذه الحملات مستمرة بشكل يومي حتى الآن.

يتبع في العدد القادم...

أعضاء تنسيقية داعل

بقلم شاعر داعل
عبد الحميد الناصير

الثورة السورية المباركة..... نقشت أهدافها على جبين ثوارها ليقرأ العالم بأسره أنَّ الوحدة الوطنية هي ترويسة الثورة.

بنينا من خلالها أسرةً مثالية في التعاون والمسؤولية كشف الحاضر عنها الستار ليرى العالم ماذا تعني كلمة (تنسيق) وإذ بها مجموعة من الطلبة الجامعيين أعلنوا انشقاقهم عن الجامعات السورية/الظاهر، الأسدية/ الباطن، وانضمامهم إلى جامعة الشعب الحر التي تعددت اختصاصاتها تحت شعار واحد أجمعوا عليه بديمقراطيتهم ألا وهو (الحراك السلمي). فأبدع كلٌ في اختصاصه (إعلام – تصوير – تنظيم – أدب – فن – توثيق) والعمل الإنساني المشترك في جميع الاختصاصات. تراهم جياداً يتسابقون في المضمارين الأرضي والفضائي ليجعلوا من حلبة الصراع فيلماً وثائقياً... أو قصيدة منظومة... أو رواية أدبية.

لم ينظروا بعيدا خارج حدود الوطن... بل اجبروا العالم على أن يكونوا قبلة الباحثين عن الحرية والمواطنة والكرامة.

في غرفة صغيرة لافتة تظللهم كتب عليها (ماحك جلدك غير ظفرك).. وأخرى كتب عليها (الحاجة أم الاختراع)، عبارات بمثابة حافزٍ يتجاهلون من خلاله تخاذل العالم تجاه (دماءٍ بريئة تراق... براءةٌ من النظام وانشقاق... دول التآمر والنفاق... روسيا – إيران – وحكومة العراق) لم يملّوا الصبر رغم رصاص العدو.. حتى انزاح الظلام... وأشرق الجيش الحر ليحميهم من همجية الشبيحة وغدر عصابات الأسد.

جلست معهم بعض الوقت الذي منحني رؤية دموعهم ممتزجة بابتسامة خجولة وتفاؤلٍ يمحو نكبة الوطن بأربعين خريف من الذل..

ورأيت جنوداً لا يزالون مجهولين للكثير من الشعب... يؤازرونهم من وراء الشريط الشائك على الحدود ويقدرون عرق الجبين الذي روى برفقة الدماء الزكية تراب الوطن وبشروا بسنيّ خضر بعيد أربعين عجاف من الحرية..

حقاً انهم أشجارٌ ثابتة.. لا يستطيع البشر اقتلاعها... فالجذور ضاربة في الحق

اسواق التجارة الخارجية تراهن على احتكارها... ولكن هيهات.. فبراعم الربيع تبشر بموسم الخير وثمر وفير... يجهل كثيرون بأننا نحب الثمار البلدية... وندعم السوق المحلية نقاطع الاستيراد.. ونشجع ما نبت على ارض الوطن

بستانٌ رائع التنسيق... لذلك هم أعضاءٌ في لجان التنسيق..

تنسيقية داعل - لجان التنسيق المحلية بدرعا

معرض قذائف الموت

ابداع وابتكار ..... أفكار خلاّقة ..... وأعمال برّاقة ذلك بعض ما خرج إلى الدنيا بعد يوم من الحرية .

- لقد أثبت الشعب السوري بعد أكثر من عام ونصف على قيام ثورته العظيمة ثورة الكرامة أنه شعب مبدع بكل المقاييس شعب يستحق الحرية بجدارة.

- لقد خرج إلى الدنيا من جديد وبدأ حياته بمعانيها الحقيقية بعد عقود طويلة من الإستبداد وكبت الحريات .

- منذ بداية الثورة والعالم بأسره يشهد لشعب الكرامة بإبداعه الذي بلغ أوجه في هذه الأيام الخالدة أيام الحرية أيام العز والثورة .

حتى الأن لم يتوقف الشعب السوري عن إبهار العالم به، في كل يوم يخرج كل جديد ورائع ويظهر أفضل ما لديه وكل ما يساعده في إيصال رسالته لهذا العالم. وعلى ما يبدو أن الشعب السوري قد وجد في الإبداع والإبتكار عزاء لنفسه ووسيلة للتخفيف عنه .

- كثيرا ما يوجّه هذا الشعب للعالم من حوله رسائل كثيرة بطرق استثنائية وإبداعية بكل المعاني وليبين للعالم من حوله أنه رغم كل العوائق والخذلان العالمي لن يهتم في النهاية إلا للنصر.

وأخر ما لفت المتابعين من إبداعات هذا الشعب المستمرة معرض سميّ (معرض قذائف الموت) في مدينة بصرى الشام في محافظة درعا مهد الثورة حيث قام الأحرار في هذه المدينة بجمع أنواع القذائف المختلفة التي تقصف بها المدينة صباح مساء في هذا المعرض الإستثنائي بفكرته ومحتواه .

وللمهتم للأمر لا يحمل هذا المعرض فكرة الطرافة بقدر ما يحمل بين ثناياه معاناة الشعب السوري ككل من قتل وقصف وإرهاب .

فبعد أن ينتهي الأطفال من البكاء بسبب خوفهم من تلك القذائف وبعد أن يستشهد من يستشهد ويجرح من يجرح ويدّمر ما يدمّر من هذه المدينة المعمرة، يقوم الأحرار بجمع فوارغ تلك القذائف ليضموها لمعرضهم بغية أن يوصلوا للعالم بصورة فوتوغرافية بسيطة معاناتهم وما يعيشونه من خوف وإرهاب لا لشئ إلا لمجرد مطالبتهم بحقوقهم ككائنات إنسانية أولا.. وكمواطنين في مجتمع بشري ثانيا.

تنسيقية بصرى الشام / درعا

نعتذر عن نشر الصور نظراً لفظاعتها

عبارة نسمعها في كل نشرة إخبارية عند الحديث عن الملف السوري. كل المحطات والصفحات تطلب منّا عدم نشر صور فضيعة خوفاً على (مشاعر) المشاهدين الرهيفة والحساسة.

ولماذا اختار العالم أن يكون مُشاهداً فقط لما يحدث في سورية. لكن المنطق يقول بأن المشاهدين الذين لا يعجبهم المشهد أو لا يروق لهم يعملون على تغييره، أما العالم فلم يعمل على تغيير المشهد السوري، بالتأكيد هذا يعني أن العالم مستمتع بهذه المشاهدة ولا يريد تغييرها.

د.أ. الناصير داعل

أفكار يجب امتلاكها

- بعد الظهور الواضح للجيش الحر على الأرض وسيطرته على مناطق واسعة من المدن السورية .... ألا ينبغي من هيكلية واضحة لمؤسسة الجيش الحر ؟؟!!
- يجب أن يكون هنالك رؤية واضحة للعالم على العموم وللشعب السوري على الخصوص في مسألة قيادات الجيش الحر وهيكليته وآلية تنظيمه .
- من منطلق مجاراة التقدم الملموس للجيش الحر على أرض الواقع ينبغي أن يكون الجيش الحر هو المؤسسة العسكرية التي يقع على عاتقها حماية الثورة .
- وهذه المؤسسة العسكرية هي من ستقود معركة التحرير في المرحلة المقبلة حتى اسقاط النظام، وستكون هذه المؤسسة هي من ستحافظ على أمن واستقرار البلد بعد سقوط هذا النظام .
- إن اهمال هذه الخطوة التنظيمية لها تداعيات خطيرة على البلد لا تقل خطورة عن النظام بحد ذاته .

النهضة للتغير

تنسيقية بلدة تسيل

عائلة الشهداء

هي عائلة.. إحدى عوائل مدينة جاسم.. ما بخلت بأن تجود بفلذات أكبادها قرابين على مذبحة الحرية.. عائلة منكوبة.. عانت ما عانت من الويلات.. ويلات النظام الذي عاقبها على ولائها المطلق للثورة.. وعلى ما قدمته لهذه القضية السامية.. إبتداءً من الأب وانتهاءً بأصغر ابن فيها.. ما تأخروا ساعة عن ساحات المظاهرات السلمية.. ولا ساعة عن حياض المعارك.. تطوع كامل أفرادها بالجيش الحر.. بعد بلائهم الحسن في المظاهرات ومجال الإعلام.. حتى أنهم طبقوا كلمة قالها أحد أبناء هذه العائلة المشرفة وهي «والله لو أصبحنا طعاماً للسباع وللجوارح لن ننزل بعد اليوم تحت حكم آل الأسد».. وطبقوها حرفاً حرفاً.. ولا ننسى أنّ معظم أبطال هذه العائلة من حملة الشهادات الجامعية وطلاب الجامعات.. قدموا النفيس والرخيص لنيل الحرية.. وأي حرية؟؟ حرية لأبنائهم كما قال أحدهم: «نريد أن يعيش أبنائنا أحرار».. كانوا من طلائع المنشقين عن جيش الأسد الخائن.. شرف عائلات مدينة جاسم.. لنا ان نقف خجلاً أمام بطولات هذه العائلة التي تم إحراق منزلها بشكل كامل.. ورغم تشريدها إلا أنها لا زالت تقدم أغلى ما عندها ولن تتأخر حتى آخر فردٍ فيها.. عائلة العم البطل الصامد محمّد الحاري ×× أبو ربيع ××

قدمت هذه العائلة الثلاثي البطل :

1 - الأستاذ إسماعيل
2 - الطالب مصطفى ×× هندسة مكانيك ××
3 - الطالب إبراهيم ×× أدب عربي ××

تقبلهم الله في الشهداء والصالحين وألهم أهلهم الصبر والسلوان وبهذا استحقت أمنّا أم ربيع لقب خنساء جاسم أم الشهداء .

تنسيقية مدينة جاسم

عائد الى دمشق:

«مين هاي المرة اللي ميتة جنبك؟... هاي أمي».

"السبق الصحافي الذي حققته مراسلة «الدنيا» ليس سبقاً صحافياً بالمعنى التقليدي للخبر والصورة، بل هو سبق تاريخي في انتهاك الحياة والموت"..

إضراب الامعاء الخاوية مستمر.. نطالب المعارضة السورية بأن ترتقي الى مستوى تضحيات الشهداء بأن تكون مصلحة الوطن اولا وفوق كل المصالح الشخصية ولأجل حرية الشعب السوري

إيه يا غياث

هل في العمر بقية فأزورَ قبرك . . أسلم عليك . . أضع عليه وردة كالتي اعتدتَ حملها . . وأهنئك بسقوط النظام الذي نذرت نفسك لتحرير سوريا منه.. أم إن ذلك سيتأجل حتى يزور ولداي وولدك قبرينا معا.. يضعون عندهما الورود ويترحمون علينا ويقر بأعيننا حينها أن نعلم أن أولادنا لم يعرفوا حياة الذل التي عشناها وأنهم وإن حرموا عطف آبائهم لم يحرموا وطنا لا يشعرون بأنهم غرباء فيه..

رب توفني مسلما وألحقني بالصالحين

أ.محمد شحادة

(ثائر - صديق الشهيد)

ليلى الصفدي

ليس اسوأ ممن يترك نفسه على مسافة من كل الأشياء... ليثبت للعالم انه على قدر من الذكاء.... وليتجنب اي نقد... الحياد والترفع المبتذل يقتلني... ارجوك ابق بعيدا ولا تشاركني فرحة النصر... أو ألم الهزيمة... حيادك/ موتك

Yassin Al Haj Saleh

أحترم النظام السوري أكثر من المبرراتية تبعو، وأحترم المبرراتية السافرين أكثر من المبرراتية المحجبين، والأكثر جدراة بالاحتقار برأيي هم اللي يخجلوا يدافعوا عن النظام صراحة، فيفضلوا يطعنوا بالثورة. في عينات سورية وعربية لهالسلوك، شي بنكهة ممانعة، وشي بنكهة إنسانية، وشي بنكهة يسارية، وشي سلَطة...

كلمات متقاطعة

أفقي :

1 - ناشط سلمي معتقل
2 - البلد العربي الذي لم يوضح موقفه من الثورة السورية – أحسن التربية
3 - غل – رتبة عسكرية
4 - الشجاع
5 - متشابهان – متشابهان
6 - زهر – أول سفينة فضائية حطت على القمر (معكوسة)
7 - اكتفى – موعد
8 - من أحياء دمشق الثائرة – أتى (معكوسة)
9 - شخصية سياسية رفيعة انشقت عن نظام الأسد

عمودي :

1 - بلبل الثورة السورية
2 - ناشط سلمي معتقل
3 - مندس (مبعثرة) – صلّوا
4 - متشابهان – بيت الدجاج – من الزواحف (معكوسة)
5 - للنصب – من صفات الشعب السوري (معكوسة)
6 - دمشق (معكوسة)
7 - معتدي – وقاية
8 - جوابي – نبات مهدئ للسعال
9 - الحل الذي لجأ إليه النظام بعد فشل الحل الأمني (معكوسة)

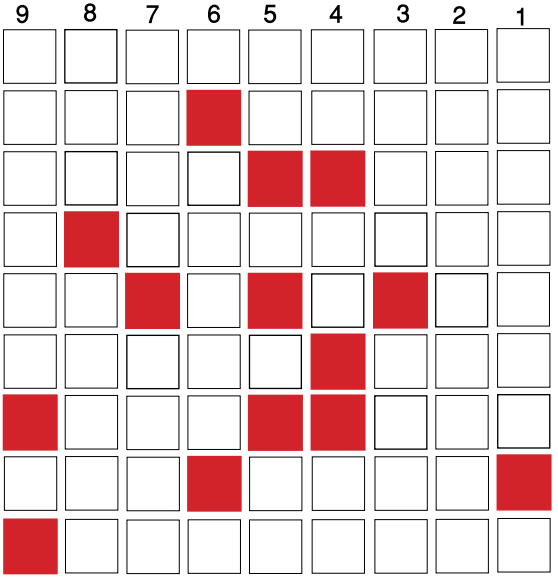

11